



2025

الكشاف

للمرحلة الاولى

مدرس المادة

م.م. امير فرحان

م.م. ضي سالم

المحاضرة الاولى

ما هي الحركة الكشفية

الحركة الكشفية حركة تربوية للشباب تهدف إلى المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى قدراتهم البدنية - العقلية - الاجتماعية - الروحية كأفراد ومواطنين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية، فهي نشاط تربوي تطوعي موجه للفنية والشباب وفق اهداف و مبادئ تتحد من ميل الفتى منذ صغره وسيلة لتنشئته نشأة صالحة فمناهجها متنوعة ووسائلها متعددة تحقق الرغبات وتشبع الميول المنتسبها وتعتمد في برامجها على الممارسة واكتساب المعلومات والخبرات والمهارات وهي تساهم مع الانشطة الشبابية الأخرى في استثمار وقت فراغ الشباب ووقايتهم وغرس المواطنة الصالحة في نفوسهم فتساهم في تربية عقولهم وتهذيب نفوسهم وتقوي اجسامهم في نموهم البدني - والذهني - والاجتماعي - والديني.

وفي هذا السياق :

✓ يقول مؤسس الحركة الكشفية بالكن بول في مقدمة كتيبه (الكشفية للفتيان) قال بعض المتحسين أن الكشفية ثورة تربوية ولكنها ليست كذلك ، بل هي فكرة اريد بها تجديد الحياة في الهواء الطلق . ثم لم تثبت هذه الفكرة أن تكتب عن عنصر فعال في ميدان التربية. وباستطاعتنا أن نعتبر الكشفية حركة متممة للإعداد المدرسي لسد بعض الثغرات التي لا يمكن تلافي وجودها في المنهاج المدرسي العادي ، وبكلمة واحدة أنها مدرسة بعد الإنسان إلى الحياة العامة النشيطة عن طريق الاعتماد على الطبيعية .

✓ ويقول (الربيعي واحمد) في كتابيهما (القيادة والتدريب في الحركة الكشفية) بأن الكشفية حركة تربوية لها مميزاتها الخاصة وتهدف إلى مساعدة الصحي في نموه الطبيعي ليصبح رجلاً متكاملًا..

✓ ويقول لازلو ناجي في كتابة(250 مليون كشاف) الكشفية تقدم للولد اسلوباً تربوياً يتعلم من خلاله كيف يتطور من راشد إلى كبير إلى معلم كيف يتخلص من الاعتماد على من هو أكبر منه سناً بصورة تدريجية من الراشدين والمعلمين .

✓ ويقول محمد على حافظ احد المدراء السابقين للمكتب الكشفي العربي أن الحركة الكشفية بفلسفتها وأهدافها ومبادئها حركة تربوية قومية تعد الفتيان اعداداً سليماً ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على العمل والانتاج .

✓ ويقول احمد الشرياطي الاستاذ بالأزهر الشريف نظام الكشفة نظام تربوي يراد منه تثقيف الناشئة جسمياً وعقلياً وروحياً، وتعويدهم مصادقة الطبيعة والتأثر بمشاهدها ، والتعرف الى مظاهرها واسرارها وتدريبهم على مختلف الأعمال والحرف التي يحتاجون اليها غالباً وتعليمهم الاعتماد على النفس والتعاون بين الجماعة ، وقوة الملاحظة ودقة الانتباه والوفاء والأمانة والشجاعة والصبر وخدمة الانسان حينما كان.

✓ ويذكر (حميد وعزيز) في كتابهما الكشفية بين النظرية والتطبيق بأن الكشفية حركة تربوية تساهم في تنمية المشاريع الاجتماعية وحماية البيئة وترسيخ الايمان بالخالق تعالى

ومما سبق نستخلص ان الحركة الكشفية :

هي حركة تربوية تطوعية غير سياسية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل الجنس وذلك وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة الكشفية اللورد بادن بول .

فإذا وصلنا بالفرد الى ان يعمل على خدمة بيئته ويعمل على اسعادها دون أن ينتظر المقابل فاننا بذلك نكون قد وصلنا الى ذروة النجاح في قتل روح الانانية وتنمية روح التضامن من أجل الجماعة ، وبالتالي فاننا نصل الى شطر آخر عن ماهية الحركة الكشفية فهي (تطوعية) وذلك يؤكد حقيقة انضمام الاعضاء لها حيث ان الانضمام يتم بالارادة الحرة وعن طريق وعي كامل وتقبل واقتناع بمبادئ الحركة ويتطوع الفرد بكامل الحرية في ذلك .

وبالنسبة لمعنى (غير سياسي) أي انها لا تتدخل في امور السياسة وليس لها اهداف او مطامع من اجل السلطة وهذا ما كتب لها النمو والازدهار والاستمرار وهذا لا يعني عزل الحركة الكشفية عن قضايا الوطن ولكنها تعمل على تنمية الولاء والوطن دون الانخراط في انظمة سياسية والتي قد تفقد الحركة اهم تعريفاتها وهي غير سياسية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل أو الجنس.